جامعة الرياض

٢١١ر٣
ح ٠ أ

الحواشي الازهرية في حل الفاظ المقدمة الجزرية ،
تأليف خالد بن عبد الله الازهري ـ ت ٩٠٥ هـ . أحمد بن
سليمان بن عبد الوهاب الشافعي ١٠٦١ هـ .

٢٤٣٩ ٣٢ ق ١٧ س ٥ر١٤×٧ر١٩ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ ، رؤوس الفقر بالحمرة ، طبع .
الازهرية ١ : ٧٩ ، معجم المطبوعات ١ : ٨١٢

١ ـ القراءات أ ـ الازهري ، خالد بن عبد الله ـ ت ٩٠٥ هـ
ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ د ـ الحواشي
الازهرية في شرح المقدمة الجزرية في علم
التجويد .

مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات الخزانة
اسم الكتاب الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ الجزرية رقم ٢٤٢٩
اسم المؤلف خالد بن عبد الله الأزهري الشافعي
تاريخ النسخ ١٠٦١ هـ
عدد الأوراق ٢٤ القياس ١٤,٥ X ١٩,٧ سم
ملاحظات قراءة

٢ و ٢١١
٤٠٥ أ

رب الفرة كتب اسمه على كل شيء احبه
اللهم حبب فلانا في فلانة ست فلانة
بعد قراءة الآية اذا كوى باك
المرسلات هربين في سورة الحجر
مائة مرة واذا حسبت حملتها وقرأت
الآية بعددها فهو احسن انا باتين في خمسين
والكافات باربعين والفاء بثمانين والنون
والالف بواحد وخمسين والميم والراء بواحد
وتلاثين والميم باربعين والسين المهملة بستين
والتاء المثناة الفوقية باربعمائة والهاء بخمسة
والزاي بسبعة والياء المثناة تحت بعشرة
والنون بخمسين والمعجمة التي بصورة الياء بواحد

واعزه

واولاد حماده المقيمي بركة بالمرية بهما عرفه الله

كتا

شرح الجزرية للشيخ الامام العالم العلامة الشيخ خالد بن عبد الله الازهري نفع الله

تذكرة الراصد في علم الفرائض للركبجي

شرح نظم الاشباه والنظائر

منتهى الاستعداد لكانة ليوم المعاد لابن الهائم

تجريد نظم اللمع للاجهوري

شرح المشكل من نظم الاقضاء

متن نظم الاقضاء

كما مولف حي فداه اما يبغض عندك الذي احدهما او ظاهما الذي عليه الدهوري

سائرا طردا مدحا وعكسا وذما

ممم لهم قابت ولا قعدت ... رعيت وما ضاعت لهم ذمم
كرم لهم نزري وما بخلوا ... شرف لهم يعزى وما لئموا
حلم لهم سفهت وما جهلوا ... علموا وما يخفى لهم علم
قدم لهم ثلثت وما لعبت ... حسنت وما قبحت لكم شيم

وللارجاني

احب المرء ظاهر جميل ... لصاحبه وباطنه سليم
سوءته تدوم لكل هول ... وهل كل سوءته تدوم

كتاب الفروسية

استيل وهو بصل الفارقا ابن سينا انه يقطع البلاغم طلاء والماخوليا وعرق النساء الخارج وشد اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويزيل البهق وان علق على صاحب الحمى احدى واربعين يوما صح كما له وينفع من الاستسقاء اليرقاني وخل محسن اللون اثمني

شيخ الله لها ملك العبد العزيز الواحد القدس سلمان العابد عفى الله عنه امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الامام العالم العلامة زين الدين خالد بن عبد الله الازهري الشافعي عفى الله عنه وعن والديه والمسلمين آمين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووعد من تلاه وعمل به جزيل الثواب احمده حمد ابلغ الى رضاه ويبلغ الحامد ما يتمناه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحنان المنان واشكره شكر اوايا على ما منحنا من الانعام والاحسان واشهد ان سيدنا محمدا اشرف البرايات الذي بعثه الله للخلق بالحجج والبينات شهادة ارجو بها الدخول الى الجنات صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والتابعين صلاة دايمة الى يوم الدين

اما بعد فان اولى ما تصرف فيه الهمم العوالي كلام الله الكبير المتعال واهم ما يبدا به تجويد حروفه وتحسين الفاظه ومعرفة وقوفه وما ينبغي ذلك مما يحتاج اليه من المنقول وكيفية الوقف على المقطوع والموصول وتتميم معرفة وجوب الاظهار والادغام واحكام النون الساكنة والروم والاشمام وان من انفع ما رايت في هذا البنيان والتزيين ولا لقراء هذا الزمان ارجوزية شيخ الاسلام العلامة وقدوة الانام الحافظ الفهامة شمس الملة والدين استاذ الحفاظ والمحدثين ابي الخير محمد بن

محمد

محمد بن محمد بن الجزري سقى الله ثراه وجعل الجنة ماواه فانها مع صغر الحجم وحسن الاختصار حوت ما حوته الكتب الكبار ولقد من اعتنى بها علما وفهما واتقنها تصورا وحكما وعند القراءة المذكورة جمعت حواشي من الكتب المبسوطة المشهورة فهممت ان اضعها على طرز الكتاب لاني الضياع والذهاب فاشار الي بعض الاصحاب ان انزلها على الفاظ الكتاب من غير زيادة ولا اعتراض واذ الخصها باوضع واخصر عبارة فاجبت الى ذلك بعد الاستخارة وسميتها حواشي الازهرية في حل الفاظ المقدمة الجزرية التي لقنيتها عن شيخي عبد الدايم الازهري وهو تلقاها عن ناظمها محمد بن الجزري وانا اسال الله ان ينفع بذلك انه على ما يشا قدير وبعباده لطيف خبير

قوله آمين الخ آمين مصدر مضاف للضياع بفتح الميم اضافة مصدر للمفعول والذهاب عطف تفسير

ص يقول راجي عفو رب سامعي محمد بن الجزري الشافعي

قوله يقول فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل قوله راجي وهو اسم فاعل من الرجا الذي هو الطمع في ممكن الحصول وقوله عفو اصله الصفح وعدم المواخذة وقوله رب هو من الاسما المشتركة

وسلم وهو علم منقول من صيغة المبالغة وسمي محمد لكثرة خصاله المحمودة
كما روى في السيرة قيل لجد عبد المطلب قد سماه في سابع
ولادته لموت ابيه قبلها لم سميت ابنك محمدا وليس من اسما
ابائك ولا قومك قيل رجوت ان يحمد في السما والارض وقد
حقق الله تعالى رجاءه كما سبق في علمه وقوله واله كما قال
الشافعي رضي الله عنه اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب
ابني عبد مناف وقوله وصحبه هو اسم جمع لصاحبه بمعنى الصحابي
وهو من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعطف الصحب على
الال الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة باقيهم وقوله ومقرئي
مشتق من اقرأ والقرآن هو الكلام المنزل على محمد للاعجاز
بسورة منه وقوله مع محبه اي مع محب القرآن فشمل قوله
مقرئي القرآن التابعي وغيره وشمل قوله القرآن القارئ وغيره
ص وبعد ان هذا مقدمة نبيها على قاريه ان يعلمه
ش يعني بعد ما تقدم من الحمد والصلاة وبعد كلمة وبعد
لها للانتقال من غرض واسلوب الى اخر يستحب الاتيان بها
لها في الخطب والمكاتبات اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وفي اول من ابتدا بها خلاف مشهور فلا نطول بذكره وهذا

قوله من اقرأ اي من المصدر وهو الاقراء على الرأي البصري ومن الفعل على الرأي الكوفي

قوله بجميع المحامد بناء اجرى على ما قال من الاستغراق فالاحصاء في المختص
بالمحامد جميعها ففيه اضافة المولد بفتح الكاف الى المولد بكسرها اه محمد محمد

يطلق على السيد والصاحب والمصلح والمربي وعند الاطلاق الى
ونحوه به هو الله تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا كرب الدار وخيوه
وقوله سامع بمعنى سميع لكن سميع ابلغ وقوله محمد هو اسم الناظم
رحمه الله وقوله الجزولي نسبة الى جزولة بن مرين رضي الله عنه ببلاد
المغرب وقوله الشافعي نسبة الى الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي
رضي الله عنه ص الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه
ش الحمد هو الثنا باللسان على قصد التعظيم سوا تعلق بنعمة
او غيرها والشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه
سوا كان باللسان او بالجنان او بالاركان ولا يكون الا في مقابلة
نعمة ثم كان بينهما عموم وخصوص من وجه والله هو اسم الذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد فلذلك اضاف الحمد اليه والصلاة
في اللغة الدعا بخير وفي الشرع من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة
استغفار ومن الادمي تضرع ودعا وقوله على نبيه النبي بغير
همز ماخوذ من النبوة وهي الارتفاع وبالهمز ماخوذ من النبا وهو
الخبر فهو صلى الله عليه وسلم مرتفع عند الله على المعنى الاول ومخبر عن
الله على المعنى الثاني والمصطفى هو المختار ص محمد واله وصحبه
ومقرئي القرآن مع محبه ش محمد هو اسم النبي صلى الله عليه
وسلم

ودعاء اه محمد محمد

المختصر المقدمة ماخوذة من مقدمة الجليس للجماعة المتقدمة منها
من قدم بمعنى تقدم ويقال لمقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع فى مسايله
ومقدمة الكتاب امر ظاهر من كلامه قدمت امام المقصود لارتباطه
بها وانتفاع بما فيه وهى ها هنا لبيان علم التجويد وقوله فيما
على قاريه ان يعلمه اى فى الذى يجب على كل قارئ من قرا القران ان يعلمه

ص اذ واجب عليهم يحتموا قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات

ش اذ تعليل للواجب المقدم فى مضمون قوله على قاريه ان يعلمه والواجب
ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه والضمير فى قوله عليهم يعود الى قوله على
كل المقدر فى قوله فيما على قاريه ان يعلمه وقوله يحتم اى مفروض وهو تاكيد
لقوله واجب لانهما بمعنى واحد وقوله قبل الشروع اى يجب على كل قارئ
قبل الشروع فى القران ان يعلم مخارج الحروف وصفاتها ليحسن التلفظ
بافصح اللغات وهى لغة العرب وبها نزل القران ص مجرى
التجويد والمواقف وما الذى رسم فى المصاحف ش
التجويد التحقيق للشئ والاحسان فيه من غير زيادة ولا نقص
اخذا من تجويد الورق والتجويد التحسين من جوّد الشئ اذا جاء به جيدا
اى حسنا والمواقف جمع موقف بمعنى الوقوف والرسم اصله الاثر
ومنه

ومنه رسم الدار اى اثرها والمصاحف جمع مصحف واصله الصحيفة
التى يكتب فيها ص من كل مقطوع وموصول بها وتا انثى لم
تكن تكتب لها ش المقطوع ضد الموصول وتا الانثى هى تا التا نيث
والهاء فى قوله وموصول بها ضمير يعود الى المصاحف والبا
بمعنى فى اى فيها ولها فى قوله تكتب لها اسم للحرف وهو ممدود
وقصره للضرورة اى لم يكتب لها مربوطة بل تكتب تا مجرورة
فصل فى مخارج الحروف وصفاتها مخارج الحروف سبعة
عشر على الذى يختاره من اختبر المخارج جمع مخرج اسم لموضع
الخروج وهو عبارة عن الحيز المولود للحروف والحروف جمع حرف
والمراد هنا حروف الهجا وهى تسعة وعشرون حرفا باتفاق
البصريين الا المبرد واما مخارجها فاختلف فيها فقال
سيبويه واتباعه ستة عشر وقال الفراء واتباعه اربعة
عشر مخرجا وقال الخليل سبعة عشر مخرجا وهو المختار واليه
اشار بقوله على الذى يختاره من اختبر اى على قول من اختار
ذلك باختياره اعنى الخليل بن احمد النحوى شيخ سيبويه وحصر
هذه المخارج الحلق واللسان والشفه ويعمها الفم ثم شرع يذكر
ذلك مرتبا فقال ص فالف الجوف واختاها وهى حروف

مد للهوا تنتهي ش ، احرف المد واللين ثلاثة الالف مطلقا
والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ما
قبلها ومخرجهن من جوف الفم والحلق ليس لهن حد تنتهي
اليه بل تنتهي بانتهاء الهوا وانما اضاف الواو والياء الى الالف
لانهما اصلي حروف المد لانها لاتكون الا ساكنة ولا يكون
ماقبلها الا مفتوحا ص ثم لاقصى الحلق هـ ء ثم
لوسطه ع ح ثم ادناه غ خ ش اعلم ان في الحلق
ثلاثة مخارج لستة احرف الهمزة والهاء من اقصى الحلق مما
يلي الصدر والعين والحاء المهملتان من وسط الحلق والغين والخا
المعجمتان من ادنى الحلق اي الي الفم ص والقاف اقصى
اللسان فوق ثم الكاف ش اسفل اعلم ان اللسان
له ثمانية عشر حرفا لعشرة مخارج وله اقصى ووسط وحافتا
وطرف فالقاف من اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك
الاعلى نبه عليهم بقوله والقاف اقصى اللسان فوق والكاف
من اقصى اللسان ايضا لكنها اسفل من القاف اشار الي
ذلك بقوله والكاف اسفل وهي اقرب الى الفم من القاف ويعرف
والكاف م ذلك بانك اذا وقفت على القاف نحو اق واك تجد القاف اقرب

الى الحلق

الى الحلق والكاف ابعد ص والوسط جيم الشين ياش يريد
ان مخرج الجيم والشين المعجمة واليا المثناة تحت وسط اللسان وما
يحاذيه من الحنك الاعلى ض والضاد من حافته اولها ، لاضراس
من ايسر او يمناها ش افاد ان مخرج الضاد احدى حافتي اللسان
وما يليهما من الاضراس التي من احد الجانبين الايسر او الايمن والحافة
احد الجانبين فمن الايسر ايسر وان استعملا ومن الايمن اصعب واقل
ومن احد الجانبين اعز والضمير في حافته يعود الى اللسان وفي يمناها
يرجع الي الاضراس ص واللام ادناها لمنتهاها ش اخبر ان
مخرج اللام ماد ون اول حافتي اللسان وذلك لان ابتدا مخرج
اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد وتمتد الى منتهى طرف
اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاد والكاف والنا ب
والرباعية والثنية وليس في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا
الاسنان المقدمة اثنان فوق واثنان اسفل جمع ثنية والرباعيات
بفتح الرا وتخفيف الباقي الاربع خلفها والانياب اربع اخر يي خلف
الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل جانب عشرة منها
الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين اثنى عشر طاعنا
من الجانبين ثم النواجذ وهي الاواخر من كل جانب اثنان واحد

من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها مخرج الحلم وحروف العقل
ويتبين لك بهذا مخرج الضاد فتامل ص والنون من طرفه
تحت اجعل ش افهم ان مخرج النون من طرف اللسان وامراد
تجعل تحت اللام اى قليلا وقيل فوقها وهو اخرج من مخرج اللام
ص والراء ادانيه لظهر ادخل ش خبر ان مخرج النون
وافاد ان مخرج الرا يقارب مخرج في ظهر اللسان وذلك راي
سيبويه ومن وافقه ص والطا والدال وثا منه ومن
عليا الثنايا ش افاد ان مخرج الطا والدال المهملتين
والتا المثناة فوق طرف اللسان واصول المثنيتين العليتين
ص والصفير مستدلى منه ومن فوق الثنايا السفلى
ش يريد ان مخرج الصفير اعنى الصاد والسين المهملتين
والزاى طرف اللسان وفوق الثنيتين السفليتين ص والظا
والذال وثا للعليا من طرفيها ش ذكر ان مخرج الظا
المثالة والذال المعجمة والثا المثلثة طرف اللسان وطرف
الثنيتين العليتين والمراد بالثنايا في هذه المواضع المثنيتان
وانما عبر الناظم رحمه الله بلفظ الجمع لان اللفظ به احق
مع كونه معلوما ولما انتهى الكلام على اللسانية شرع يتكلم
على الشفوية

على الشفوية فقال ص ومن بطن الشفة فالفا ن اطراف
الثنايا المشرفة ش اخبر ان الفا تخرج من باطن الشفة السفلى
وطرف الثنيتين العليتين للشفتين الواو وبا ميم يعني ان
الواو والبا الموحدة والميم تخرج من بين الشفتين لكن
الواو بانفتاح والبا والميم بانطباق ص وغنة تخرجها الخيشوم
ش الغنة صفة تابعة للنون الساكنة والتنوين وكذا الميم
عند سكونها ولو بالادغام او ما في حكمها كالاخفا والاقلاب حيث
لا اظهار ومخرجها الخيشوم ويظهر برهان ذلك عند سد الانف
تنبيه ما تقدمت هذه الحروف الاصول ويتبعها حروف اخر
متفرعة والفصيح منها ثمانية همزة بين بين وهي الهمزة والالف
وبين الهمزة والياء وبين الهمزة والواو والنون الخفيفة نحو عنك
سميت ذلك لخفائها والالف الاماله نحو رمى ويسميه سيبويه
الف الترخيم ولام التفخيم نحو الصلاة والصاد كالزاي وقرا بذلك حمزه
والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم في نحو
احدق فهذه الحروف المتفرعة اى المتفرقه مستحسنه وجرت في القرآن وغيره من
فصيح الكلام ولما فرغ من تعداد الحروف ومخارجها طفق يذكر صفاتها
فقال ص صفاتها تجهر وجوز مستفل منفتح مصمتا ضد قل ش

الواو

هذه اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسب ذلك من قسمات
كثيرة ذكر بعضهم اربعة واربعون وزاد بعضهم ونقص اخر والناظم
ذكر ما هو المشهور فان قلت ما فايدة هذه الصفات قلت فايدتها
الفرق بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها وكانت كاصوات
البهايم لا تدل على معنى فسبحان من ذقت في كل شئ حكمته فالمجهورة
تسعة عشر حرفا وهي الظا المثالثة واللام والقاف والبا المثناة
تحت والدال المهملة والبا الموحدة والطا والعين المهملتان
والميم والواو والظا والضاد المعجمة والالف والواو والهمزة
والزال المعجمة والنون والغين المعجمة والجيم وانما سميت بذلك
لقوة الاعتماد عليها في مخارجها وتمنع النفس ان يجري معها عند
النطق بها واما الرخوة فستة عشر حرفا وهي الحا والسين
المهملتان والحا المعجمة والظا المثالثة فوق والشين المعجمة والها
والزاي والصاد والعين المهملتان والثا المثلثة والذال
والفا المعجمة والخا والالف والبا المثناة تحت والضاد المعجمة
وانما سميت بذلك لضعفها وجريان النفس معها واما المستفلة
فاثنان وعشرون حرفا وهي البا المثناة والسين المهملة والكاف.
والمملام والفا والعين والثا المثلثة والواو والرا والثا المثناة

فوق

فوق والنون والجيم والبا الموحدة والحا المهملة والشين والذال
المعجمتان والدال المهملة والهاء والميم والالف والهمزة وانما
سميت بذلك لانسفالها وانحطاط اللسان عند النطق بها
واما المنفتحة فخمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا الصاد والضاد
والطاء والظا سميت بذلك لان اللسان يفتح ما بينه وبين
الحنك فخرج الريح عند النطق بها واما المصمتة فهي ثلاثة
وعشرون حرفا ما عدا الفا والرا والميم والنون واللام
والبا الموحدة وانما سميت بذلك لانها ماخوذة من الصمت
الذي هو المنع كانهم لم يجعلوها منطقا بها اصمتوها اي جعلوها
صامتة وقوله والضد قل نبه بذلك على ان كل صفة من هذه الصفات
الخمس ضدا فكانه قال قل ضد الجهر الهمس وضد الرخاوة الشدة
وضد الاستفال الاستعلاء وضد الانفتاح الانطباق
وضد الصمت الزلق ثم شرع يبين ذلك فقال ص مهموسها
فحثه شخص سكت ص هذه الاحرف العشرة تسمى المهموسة
وهي ضد المجهورة وهي مجموعة في هذه الكلمات وهي الفا
والحا المهملة والثا المثلثة والهاء والشين والخا المعجمتان
والصاد والسين المهملتان والكاف والتا المثناة فوق

واغا سميت بذلك لضعفها وضعف الاعتماد عليها وجريان النفس
معها عند خروجها ص شديدها لفظ اجد قط بكت ص
هذه الحروف الثمانية تسمى الحروف الشديدة وهي ضد الرخوة
وجمعها في هذه الكلمات وهي الهمزة والجيم والدال المهملة
والقاف والطا المهملة والبا الموحدة والكاف والتا المثناة
فوق ومعنى الشديد انه حرف اشتد لزومه لموضعه حتى
الصوت ان يخرج فيه وبين رخو والشديد لن عمر ش
افهم فيما تقدم ان من الحروف ما هو شديد محض ورخو
محض وافاد في هذا الشطر ان حروفا متوسطة بين
الشديدة والرخوة وجمعها في هذه الكلمات وهي
اللام والعون والعين المهملة والميم والواو انما وصفت
بذلك لان النفس لم يتحبس معها انحباسه مع الشديدة
ولم يجر معها جريانه مع الرخوة ص وسبع علو خص
ضغط قظ حصر ش هذه الحروف تسمى حروف الاستعلا
وهي ضد المستفلة وجمعها في هذه الكلمات وهي القاف
والطا المشالة والخا المعجمة والصاد المهملة وانما سميت
بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها حتى يرتفع على غار
الحنك

الحنك الاعلى ص وصاد ضاد طا ظا مطبقة ش هذه الحروف
الاربعة تسمى حروف الاطباق وهي ضد المنفتحة وهي من حروف الاستعلا
وزعم بعضهم ان الاستعلا يستلزم الاطباق والحق ان بينهما عموما
وخصوصا مطلقا لانه يلزم من الاطباق الاستعلا ولا عكس بيان ذلك
انك اذا نطقت بالصاد واخواتها استعلا اللسان وانطبق
الحنك على وسط اللسان واذا نطقت بالخا والغين والقاف
استعلا اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق وانما سميت
مطبقة لانطباق طائفة من اللسان بها على غار الحنك الاعلى
ص وفر من لب الحروف المذلقة ش هذه الاحرف الستة
تسمى المذلقة وهي ضد المصمتة جمعها في هذه الكلمات وهي
الفا والرا والميم والنون واللام والبا الموحدة وانما سميت
بذلك لانها من ذلق اللسان والشفة وهي منتهى طرفه ثم
استطرد وبذكر صفاتا بها اختصت بعض الحروف دون
بعض فقال ص صفيرها صاد وزاى سين ش
هذه الحروف الثلاثة تسمى حروف الصفير وهي الصاد والسين
المهملتان والزاى وانما سميت بذلك لصوت يخرج بصفير
يشبه صوت الطائر ص وقلقلة قطب جد ش حروف

القلقلة خمس احرف وهي القاف والطا المهملة والبا الموحدة
والجيم والدال المهملة وانما سميت بذلك لانها اذا وقف
عليها حين سكونها تقلقل اللسان بها عند مخرجها ليسمع
لها نبرة ص والليف ، ولو وياسكنا وانفتح قبلهما ش
حروف اللين اثنان الواو والياء الساكنين المفتوح ما قبلها
نحو خوف وبيت وانما سميا بذلك لانهما يجريان فى لين وعدم
كلفة على اللسان ص والانحراف صحيحا ، فى اللام والرا
بتكرير جعل ش افاد ان اللام والرا يوصفان بالانحراف
الذي هو امالة الميل ولما يقال لهما ذلك لانحراف
من مخرجهما حتى يصيرا مخرجا غير مخرجهما وذلك لان اللام
فيه انحراف الى طرف اللسان والرا فيه انحراف الى ظهره
وميل قليل الى جهة اللام ولذلك جعلها الاستاذ لاما
ثم افاد ان الراء توصف بصفة زايدة على اللام وهي التكرار
وهي اعادة التي واقله ومعنى قولهم الرا تكرار اي يعني انه
قابل للتكرار لارتعاد طرف اللسان به عند النطق لقولهم
لغير الضاحك لما ضاحك معنى انه قابل للضحك
ص وللتفشي الشين ش للتفشي حرف واحد وهو
الشين

الشين المعجمة تفشت فى الفم لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام
والحق المتقدمون الرا المشابهة بالشين في التفشي وقالوا
انها تفشت حتى اتصلت بمخرج الفا ولذلك تبدل منها فيقال
حذف وحدث ص ضادا استطال ش المستطيل
حرف واحد وهو الضاد استطالت فى الفم لرخاوتها حتى
اتصلت بمخرج اللام ولذلك ادغمت اللام فيها وفى الشين
نحو ولا الضالين والشاكرين فصل لما انقضى الكلام
على مخارج الحروف وصفاتها شرع بذلك الاحكام المرتبة
عليها فقال ص والاخذ بالتجويد حتم لازم ، من لم
يجود القرآن اثم ، ش هذا هو المطلب الاعلى والمقصد
الاسنى اعني معرفة التجويد والتجويد مصدر جود الشئ
تجويدا اذا اتى به جيدا ومنه تجويد القراة اي اتقانها
والاتيان بها خالصة من الزيادة والنقص ومعناه انتهاء
الغاية في اتقانه وبلوغ النهاية فى تحسينه ومعنى قوله
والاخذ بالتجويد اى العمل به حتم اى واجب لازم لكل قارئ
وفى بعض النسخ من لم يصحح بدل يجود ومعناه من لم يراع
قواعد التجويد فى قراءته فهو عاص اثم بعصيانه وان كان

هاهنا مظنة سؤال وهو ان يقال ما علة وجوب التجويد والاخذ
به وتحتم لزومه وما كيفية نزوله قال ص لانه به انزل
انزالا وهكذا منه الينا وصلا ش هذا تعليل لما تقدم
والضمير للسان اى اللسان ان الله انزل القرآن مجودا وحث
على ترتيله بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا ولانه وصل الينا
من الله وتلقيناه من مشائخنا عن الائمة القراء التابعين
عن الصحابة عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح
المحفوظ متواترا ثم لم تكتب المشائخ اهل الاداء الاخذ عنهم
بالسماع والقراءة حتى دونوا تلك القواعد فى الكتب
مضبوطة محررة فلم يبق للمتعلل علة فجزاهم الله عنا خير
الجزاء ص وهو ايضا حلية التلاوة ش وزينة الاداء والقراءة
ش اخبر ان التجويد حلية التلاوة اى زينة لها
وصفة محسنة ماخوذة من تحلى العروسة وتزينها
والحاصل ان التجويد حلية وزينة لكل من التلاوة والقرآن
بينهما ان التلاوة وقراءة القرآن متتابعا كالاوراد والاسباع
ونحو ذلك والاداء هو الاخذ عن المشائخ والقراءة اعم منهما
وهو اعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها من

يعنى

يعنى ان التجويد هو اعطاء الحروف حقها من صفاتها اللازمة
لها كهمس وشدة ونحوهما واعطاؤها مستحقها اى ما يثبت
لها عند تركيبها كترقيق المستفل وتفخيم المستعلى ونحو ذلك
ص ورد كل واحد لاصله ش واللفظ فى نظيره كمثله ش
يعنى ان التجويد انما يرد كل واحد من الحروف لاصله اى لمخرجه
وغيره واذا تلفظ فى نظير الحرف كلفظه بذلك النظير من
غير زيادة ولا نقص كما اذا لفظت بحرف مفخم او مرقق
او مشدد وجاء له نظير مفخم الثانى كتفخيم الاول وقس
على ذلك ص مكملا من غير ما تكلف ش باللفظ فى المنطق بلا
تعسف ش يعنى اذا نطقت بشئ من ذلك فحقك ان
تاتى به مكملا للصفات المذكورة من غير تعسف ولا تكلف
وحاصل ان التجويد اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها
مراتبها ورد الحروف الى مخارجها واصلها والحاقها بنظايرها
واشباع لفظها وتلفظ النطق بها على حالة صفتها ومرتبتها
غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف ص وليس
بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بنفسه ش يريد ان
ليس بين التجويد وتركه الا رياضة امرئ بنفسه اى مداومته

على القراة بالتكرار والسماع من افواه المشايخ والتمرن عليهم
وقوله [illegible] عليه يريد بتاليه اطلق اطلاق الجزء اراد
الكل والمكان ملتقى السنة قيس من الجانبين ص فرقتين
مستطيلتان من احرف وحاذرا تفخيم لفظ الالف ش
شرع يذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد الناشية عن الصفات
المتقدم ذكرها فاخر بترقيقه الاحرف المستفلة ثم اكد
التحذير حرصا من تفخيم حروف الاحرف اذا كانت بعد حروف مستفلة
استفلت للزومها له واذا كانت مع حروف الاستعلاء
فالامر بالعكس ص وهم الحمد اعوذ اهدنا الله ثم
لام لله لنا وليتلطف وعلى الله ولص ش امر بترقيق
الهمزة في اربعة مواضع الاول عند مجاورة الحا
نحو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فان قلت ليست الهمزة
مجاورة للحا اذ كرت بل اللام قلت هو كما قلت لكن لما كانت
اللام ساكنة صارت كانها معدومة فالتالي عند العين
نحو قوله تعالى اعوذ بالله الثالث عند الهاء نحو قوله
تعالى اهدنا الصراط الرابع عند لام التعريف المفخمة نحو
قوله تعالى الله الذي ثم امر بترقيق لام الله للسر قبلها

وحث

وحث على بيان لام هل الفا للمنون بعدها وامر بالمحافظة
على سكون اللام الاولى من قوله فعالي وليتلطف وحث على
ترقيق اللام الثانية مهملة لمجاورتها الطا وعلى ترقيق اللام
من على الله لمجاورتها الله المفخمة وكذلك لام ولا من قوله
تعالى ولا الضالين لمجاورتها الضاد والميم من مخمصة
ومن مرض ش امر بترقيق ميم مخمصة لمجاورة الاولى
الحا المعجمة والثانية الصاد المهملة وكذلك الميم من
مرض لمجاورتها الرا المفخمة والضاد المستعلية ص
وبابرق باطل لهم بذي ش ومما يرقق بابرق لمجاورتها
الرا المفخمة والقاف المستعلية بعدها وبباطل لا
لاجل الطا وبآبهم وبآبذي لمجاورتها حرفا خفيفا
وهو الهاء الاولى والذال المعجمة في الثانية ص
واحرص على الشدة والجهر الذي فيها وفي الجيم كحب الصبر
ربوة اجتلت وجح الفجر ش امر بالحرص
على الشدة والجهر الذي في الباء والجيم ليلا تشتبه الباء
بالفاء والجيم بالشين فمن امثلة الباء قوله قوله تعالى
يحبونهم كحب الله وتواصوا بالصبر والى ربوة ذات

للكثير تباحث
على بيان لام له

قوارو معين ومن اسكنت الجيم اجتلبت من فوق الارض
ولله على الناس حج البيت والنحر ولليال وقس على ذلك مر
ويلينا مقلقلا ان سكنا وان يكن في الوقف كان ابينا ش
امر بتبيين حروف القلقلة وهي المتقدمة المجموعة في قولك
قطب جد اذا كانت ساكنة اما لوقف او لغير ه فان كانت للوقف
كانت القلقلة ابين وان كانت لغير الوقف فالقلقلة دونه
امثلة القسمين مثال القاف الساكنة للوقف الحريق ولغير
الوقف يقطعون ومثال الطا للوقف محيط ولغير الوقف
فطرة الله ومثال الباء للوقف قريب ولغير الوقف ابصرنا هم
ومثال الجيم للوقف مفتح ولغير الوقف يجعلون ومثال الدال
للوقف يا لجماد ولغير الوقف الودق ص

وحاصحص احطت بالحق وسين مستقيم يبسطوا يبسقوا
ش ومما يرقق حاصحص لمجاورتها الصاد وكذلك
حا احطت والحق لمجاورة الاولي الطا والثانية القاف ومما
يبين السين من مستقيم لضعفها بالسكون ولمجي القاف بعدها
وكذلك سينا يبسطون ويبسقون من قوله تعالي يكادون
يبسطون ويسقون من قوله تعالي وجد عليه امة من الناس
يسقون

يسقون لمجاورة الاولي الطا والثانية القاف ص
ورقق الراء اذا ما كسرت كذاك بعد الكسر حيث سكنت
اذ الراء تلي من قبل حرفا مستفلا لو كانت الكسرة ليست اصلا
ش اعلم ان الراء اما ان تكون محركة او ساكنة فان كانت محركة
فلا تخلوا اما ان تكون حركتها فتحة او ضمة او كسرة فان كانت
مفتوحة او مضمومة فليس الا التفخيم وان كانت مكسورة فليس
الا الترقيق مطلقا سواء كانت اصلية او عارضة وسواء كانت
تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او اماله وسواء
كانت الراء اولا او وسطا او اخرا ووصلا ووقفا وسواء
كانت الراء متونة او غير متونة وسواء سكن ما قبلها او تحركت
وسواء وقع بعدها حرف مستفل او مستعل وسواء كانت
في اسم او فعل امثلة من ذلك رزقا قالوا رجالا
يحبونهم وفي الرقاب والغارمين والفجر وليال عشر وارنا
مناسكنا وانذر الناس واذكر اسم ربك واخر ان شانئك
وراكوكبا والذكري وعذاب النار هذا حكمها وصلا
واما حكمها وقفا فلا تخلوا اما ان تقف بالروم
فكالوصل وان وقفت بالسكون فلا تخلوا اما ان يكون

او السكون فاذ قف بالروم

قبلها حرف محال اولا فان كان الاول فرقه نحو الغار والقرآن
ولذلك ان كان قبلها ياء ساكنة ضير وعير وخبير ونحوها
ولذلك اذا حجز بين الكسرة والراء حاجز ليس بحصين نحو
الذكرى والسحر ونحوهما واما اذا كانت ساكنة سلونا
لازما او عارضا متوسطة كانت الراء او متطرفة في الوصل
والوقف فترقق بشرط ان تكون قبلها كسرة لازمة وان تكون
الكسرة والراء في كلمة واحدة وان لا يكون بعدها حرف
استعلاء لا تكسر حرية والارية وفرعون وشرذمة
وما اشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احترازا عن الكسرة
العارضة نحو ارجعوا وارجعوا وقولنا ان تكون الراء
والكسرة في كلمة واحدة احترازا عن العارض المنفصل
نحو ام ارتابوا يا بني اركب معنا وقولنا وان لا تكون
بعدها حرف استعلاء احترازا عن نحو مرصاد وفرقة
وقرطاس ولم يقع في القرآن العظيم غيرها وانما اطلنا
فيها الكلام للكثرة احكامها وقصدا لاتقانها ص
والخلف في فرق للكسر يوجد ش يشير ان علما هذا
الفن اختلفوا على فرق من قوله تعالى فكان كل فرق

فمنهم

فمنهم من رقق الراء وهو مكي ومنا بعوه ومنهم من الراء
ضعفت لوقوعها بين كسرتين ومنهم من فخمها وهو الداني
ومستنده ضعفت الكسرة بقبلها الساكن الذي هو
حرف الاستعلاء ص واخف تكريرا اذا تشدد ش
يقول اذا اتت الراء مشددة فاخف تكريرها وفيه
اشارة الى قول مكي يجب على القاري ان يخفف تكرير الراء
ولا يظهره ومتى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد
حروفا ومن المخفف حرفين وذلك نحو الرحمن الرحيم
فان قلت كيف التخلص من هذا المحذور قلت
قال الجعبري طريق السلامة منه او يلصق اللافظ
به ظهر لسانه على حنكه لصوقا محكما مرة واحدة
ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء ص وفخم اللام من
اسم الله عن ضم او فتح لعبد الله ش امر بتفخيم
اللام من اسم الله اذا تقدمتها فتحة او ضمة مخففتين
نحو سيوتينا الله لما قام عبد الله ومفهوم كلامه انه لو تقدمتها
كسرة فانها تكون مرققة نحو بالله قل اللهم ص
وحرف الاستعلاء فخم واخصصا الطباق اقوى نحو قال والعصا ش

لعله ان

امر بتفخيم حروف الاستعلا المتقدم ذكرها اعني الخا والصاد والغين
والطا والقاف والظا ثم خصص حروف الاطباق الاربعة
وهي الصاد والضاد والطا والظا بزيادة التفخيم لانها
اقوى حروف الاستعلا كما بيّنا ومثّل لكل من القسمين بمثال
فالرابع من قال لم نخلقكم لحرف الاستعلا غير المطبق والصاد
من العصاة لحرف الاستعلا المطبق ص وبين الاطباق
من احطت مع بسطت والخالف لخلقكم وقع بين
امر بتبيين اطباق الطا من قوله تعالى احطت ومن بسطت ليلا تشتبه
بالتا لكون الطا سابقة للتا في الهمس باتحاد المخرج
ثم افاد انه وقع خلاف بين اهل الاداء في اقامة صفة استعلا
الخا مع الاخفاء وفي ذهابها لخلقكم من قوله تعالى
الم نخلقكم في المرسلات فذهب مكي وغيره الى ابقاء الصفة
وذهب الداني ومن والاه الى ذهابها واختاره الناظم في
التمهيل ص واحرص على السكون وجعلنا انعمت والمغضوب
مع ضللنا ش امر بالحرص على السكون في الحروف
الساكنة مثل اللام من جعلنا والنون من انعمت والغين
من المغضوب واللام الثانية من ضللنا ض وخلص

الفتاح

امر بالتخليص والاحتراز في تخليص الدال المهملة من قوله تعالى ان
عذاب ربك كان محذورا ليلا تشتبه بالذال المعجمة وانما محظورا
لان الظا والذال من مخرج واحد وكذلك امر بتخليص سين
عسى من قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ومن قوله تعالى وعصى
ادم لان السين والصاد الضاد من مخرج واحد ولا يتميز كل
من الاخر الا بتمييز صفته لان السين والذال منفتحان
والصاد والظا مطبقان وكذا في كل حرفين اتحدا مخرجا
واختلفا صفة ص وراع شد بخاف ونحا ش امر بمراعاة الشد التي هي الخاف وانما
وهي ادغم الا العشر ان تجري مجراها في ثبوتها في موضعها فتبين
مثل الخاف لكم ولا ينبئك والتا من قوله تعالى توفاهم
الملايكة واتقوا فتنة ف ش امر باعمال ادغام المتماثلين
والمتجانسين ص وأولى مثل وجنس ان سكن ادغم كقل
رب وبل لا وأبن ش المتماثلان ما اتفقا مخرجا وصفة كالدال والطا فاذا التقيا متماثلان او متجانسان
وسكن اولهما وجب ادغام الساكن في المتحرك فمثل المتماثلين

سلا ومثل للمجانسين كتل دب فيه لف ونشر مشوش وقاس
على ذلك ما اشبهه صح في يوم مع قالوا وهم وقل نعم سبحه
لا مرتع قلوبه فالعلم شه هذا حسب المعنى استثنى بالقدم
من القاعدة وهي اذا كان اول المثلين او المتجانسين حرف
ساكن يدغم الا اذا منع من ذلك مانع فانه يظهر نحو قوم
كانه ويحرفكوا وهم فيها وعلة ذلك انحفاظه على الدليل
يذهب بالادغام ولذلك تظهر اللام الساكنة عند النون نحو
قل نعم والنهار خلفون فان قلت قد اتفقوا على ادغام
اللام في النون في نحو النعيم والناس والنار وما اشبه ذلك
واتفقوا ايضا على اظهارها عند النون في نحو قل نعم وهذا
الكلام ظاهر التناقض قلت الفرق ظاهر لان اللام
في الاول لام التعريف وهي كثيرة الدوران في الكلام فلهذا
قالوا بالادغام ولا كذلك اللام في الثانية فليتفهم ولذلك
تظهر في المسألة عندها نحو قوله تعالى سبحانه ان حروف
الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبتها قلت ويلزم من الادغام
حكم قاعدة تذكرها وهو انه لا يدغم حلقي في ادخل منه والا
ادخل من الحا المهملة ومما يظهر ايضا الخين عند الغاء

نحو

نحو قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا لتغايرهما لان الغين والحا
لبعدهما ومما يظهر اللام عند التاء نحو قوله تعالى قالت
اخرج وهو مبني في الادغام لبعد مخرجهما ص والضاد
لاستطالته ومخرج كل منهما بحيث لو اتى بالام بين اسم يتعسر
الضاد المعجمة من الظاء المشالة بالاستطالة والمخرج وهو
تعسير لغة باقي يعوك والناس رحمه الله تعالى لما رأى ان هذه المسألة
يشتبه فيها ذكر عليه وذكر ما يكتب بالظاء ليعلم ما سواه فقال ص
في الطعن ظل الظهر عظم الحفظ واظفر عظم ظهر اللفظ شر
اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ مكتوبة بالظاء المشالة الاول
الظعن وهو الرحلة من موضع الى موضع اخر وتاتي في القرآن موضع
واحد يوم ظعنكم في النحل الثاني ظل وما تصرف منه
وجملته ما في القرآن اثنان وعشرون موضعا اولها ولا تظلم
ظلا ظليل في النساء الثالث الظهر وهو الظهيرة وهو
وقت انتصاف النهار وترادف منه في القرآن الا موضعان
وحيث تضعون ثيابكم من الظهيرة في النور وحين تظهرون
في الروم الرابع عظم بمعنى العظم كيف تصرف وقع منه
في القرآن ما يقرب من ثلاثين موضع وثلاثة مواضع اولها في البقرة عذاب عظيم انجا

احفظوا انواعه وقع منه فى القران اثنان واربعون موضعا
اولها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وامر ايقاظه
منى اليقظة ضد النوم وقع منها فى القران موضع واحد وتخصيصهم
ايقاظا فى الكهف الرابع انظر منه الانتظار بمعنى المهلة
والتاخير وقع ثلاث مرات فى القران اثنان وعشرون موضعا اولها
لا يغرنك تقلب الذين والقران منه ستة مواضع اولها
واحفظوا حدوده وقع فى القران اربعة عشر موضعا اولها وانظر
الى العظام ليس منها فى البقرة التاسع ظهرا فى ظهرا الادمى
وغيره وقع فى القران موضع واحد وهو كتاب الله وراء ظهورهم
فى البقرة العاشر اللفظ معنى التلفظ وقع فى موضع واحد
فى القران ما يلفظ من قول الا لديه من ظاهر لظى شواظ
كظم ظلماء اغلظ ظلام ظفر انتظر ظهراء ش اشتمل هذا
الحديث على عشر الفاظ ايضا الاول ظاهر ضد الباطن
وياتى بمعنى الغلبة والظفر بمعنى العلو والنظر وقد ذكرنا لهما
المثالة وقع الظهار بمعنى الخزاق فى ثلاث مواضع الاول وما
جعل ازواجكم اللائى تظاهرون منهن امهاتكم فى الاحزاب والثانى
والثالث فى المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم والذين
يظهرون

يظهرون من نسايهم الثانى ظفر ايضا من اسما الله وقع فى القران
موضعان الاول كلا انها لظى نزاعة للشوى الثانى فاذا برق البصر
تلظى فى الليل اذا يغشى شواظ وهو لهب لا دخان معه وقع فى
القران فى موضع واحد وهو قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من
نار السرابع كظم وهو تجرع الغيظ وعدم اظهاره بالمقالة
وتركها بالفعل وقع فى القران منه ستة مواضع اولها
والكاظمين الغيظ فى ال عمران الخامس ظلما وهو وضع
الشى فى غير موضعه وقع منه فى القران اثنان واربعون
موضعا اولها قولنا من الظالمين فى البقرة السادس
اغلظ من الغلاظة والصخامة وقع منه فى القران ثلاثة عشر
موضعا اولها ولو كنت فظا غليظ القلب فى ال عمران
السابع ظلام وهو ضد النور وقع منه فى القران ثلاثة موضع
اولها وقرا فى اذانهم وقرا فى ظلمات لا يبصرون فى البقرة الثامن ظفر
بضم الفاء وجزم الظاء وقع فى القران منه موضع واحد
كل ذى ظفر فى الانعام التاسع انتظر من الانتظار وهو انتاب
الشى وقع فى القران اربعة عشر موضعا اولها هل ينظرون
ينظرون الى الغلاظة والصخامة وقع منه فى القران ثلاثة عشر
موضعا اولها ولو كنت فظا غليظ القلب فى ال عمران
السابع ظلام وهو ضد النور وقع منه فى القران ثلاثة موضع
اولها وقرا فى اذانهم وقرا فى ظلمات لا يبصرون فى البقرة الثامن ظفر
بضم الفاء وجزم الظاء وقع فى القران منه موضع واحد
كل ذى ظفر فى الانعام التاسع انتظر من الانتظار وهو انتاب
الشى وقع فى القران اربعة عشر موضعا اولها هل ينظرون

مكتبة الرياض

ثلاثة مواضع الاول لا يحصيهم ظما في التوبة وانك لا تظما فيها
في طه والثالث بحسبه الظمأ في النور ص اظفر
بخلها كيف جاء لفظا سواء معنى ظل النحل زخرف سواء
ثم اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول
ما الظرمي الظفر بمعنى الغلبة والنصر وقع منه في القرآن
موضع واحد من بعد ان اظفركم عليهم في الفتح الثاني ظنا
بمعنى التهمة وربما جاء بمعنى العلم وقع في القرآن سبعة
وتسعون موضعا اولها الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
في البقرة فالمراد بذلك على احد القولين المراد هذا
الالفاظ خصوصيته ما قبل كل ما تقرر منها الثالث عظ وهو
مشتق من الوعظ وهو التخويف من عذاب الله والترغيب في
العمل الثابت الى الجنة ومنه قوله تعالى سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين في الشعراء الثاني الى انام مما ياتي
مما ياتي نظا مسالة عضين جمع عضة من قوله تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين في الحجر فانها بالصاد المهملة الرابع
لذا والخامس ظل وجمعه ظلال في النحل والنور وكونها
بمعنى الخمار الى ذلك بقوله سواء ص وظلت ظلوا ويوم
ظلوا

ظلوا كالحجر ظلت شعرا نظموا سبعا جاء لفظا المشاله الظل
بمعنى الدوام وجملة ذلك تسعة مواضع تقدم منها موضعان
في البيت السابق واشتمل هذا البيت على سبعة مواضع الاول
ظلت عليه عاكفا وطه الثاني وظلتم تفكهون في الواقعة
الثالث لظلوا من بعده يكفرون في الروم السابع فظلوا
فيه يعرجون في الحجر ومنهم من قوله كالحجر الخامس والسادس فظلت
اعناقهم لها خاضعين فتظل لها عاكفين في الشعراء السابع
يظللن وسياتي ص يظللن محظورا مع المحتظر وكنت فظا
وجميع النظر شر اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول
يظللن رواكد على ظهره في الشورى الثاني الخمار الظفر وهو
المنع والحجز وقع منه في القرآن موضعان الاول قوله تعالى وما
كان عطاء ربك محظورا في سبحان الثاني قوله تعالى فكانوا كهشيم
المحتظر في القمر والهشيم النبات اليابس والمحتظر صاحب الحظيرة
السابع الغطاء وهو الظلاله والنجاة وقع في القرآن موضع
واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا في العمران الخامس
الظلم الضيعة بالظا المشاله وقع منه في القرآن ستة وثلاثون
موضعا استثنى الناظم منها ثلاث مواضع جاءت بالضاد المعجمة

بقوله ص الا بل هل واولى ناضره ش الاولى المستقبلة
نضرة النعيم في المطففين اشار اليه بقوله هل المتاخرة وهو
يومئذ ناضرة والقيامة وهي الاولى اشار اليها بقوله واولى
ناضره ص والغيظ بالظا المشالة معناه ثوران الدم طبع
النفس والحنق وقع منه في القرآن احدى عشر موضعا
اولها عضوا عليكم الانامل من الغيظ في ال عمران واما
وغيظ المار وهود وما تغيض الارحام والرعد فمعناهما
النقص فصرفت ظاوها وصارت ضادا والى هذا المعنى
اشار بقوله قاصره ص والحظ الاخص على الطعام
ش الحظ معناه النصيب بالظا المشالة وقع منه
في القرآن سبعة مواضع اولها يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الاخرة في العراف والحظ بمعنى النخيل على
فعل الشي نهر بالضاد المعجمة وقع منه في القرآن ثلاثة
مواضع الاول ولا يحض على طعام المسكين في الحاقة
ولا يحضون الثاني في الفجر الثالث ولا يحضون على
طعام المسكين في الماعون ص وفي ضنين اخلاف سائر
ش اخبر ان اخلاف سائر اي عالم في ضنين في قوله
تعالى

تعالى وما هو على الغيب بظنين في التكوير وقراه ابو عمرو وابن كثير
والبصري بالظا المشالة على جعله اسم مفعول من ظن بمعنى اتهم
لان فعيلا يأتي بمعنى مفعول وعليه رسم ابن مسعود مصحفه
والمعنى وما محمد بمتهم فيما يوحى اليه وقراه نافع وابن عامر وعاصم حمزه
بالضاد المعجمة على جعله اسم فاعل من ضنين بمعنى بخيل لان
فعيلا يأتي بمعنى فاعل وعليها رسم الامام والمعنى بخيل على
على الناس بما اوحي من الله اليه ص وان تلاقيا البيان
لازم انقض ظهرك بعض الظالم ش جمع الناظم رحمه الله
لما كان الناظم بصدده من ذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد
واخبر ان الضاد المعجمة والظا المشالة اذا التقيا لزم بينهما
تحرج كل واحد منهما والتقاؤهما يصدق بان لا يكون بينهما
فاصل اصلا لقوله تعالى انقض ظهرك او كان بينهما فاصل
ساكن كقوله تعالى بعض الظالم ص واضطر مع وعظت
مع اقتضتم ش اشتمل كلامه على ثلاثة مسايل الاول ان تبين الضاد
المعجمة من الظا المشالة من قوله تعالى فمن اضطر الثاني ان تبين
الظا المشالة من التا نحو سواعلينا او عظت الثالث
ان تبين الضاد المعجمة من التا نحو قوله تعالى فاذا اقتضتم

ص وهي هاجيا هم عليا ش اي ابن تخليص الها من اختها
نحو قوله تعالى فتلقى ربه كلمات ومن الهاء من نحو قوله
تعالى علمه صلوات ص واظهر الغنة من نون ومن
ميم اذا مشددا ش امر باظهار صفة الغنة في النون
والميم اذا كانتا مشددتين والتشديد يشتمل المدغمين
في كلمة وفي كلمتين والمشددتين في كلمة مثال النون المدغمة
في كلمة نحو الجنة والناس وانا ومثال المدغم في كلمتين
نحو عالم منكم من فية ومثال الميم المشددة لغير الادغام
نحو لما واما وثم لنا قال الناظم وفية بحيث يوقف
بالتامل ص واخفين الميم ان تسكن بغنة لداء بأعلي
المختار من اهل الاداء ش امر باخفاء الميم مع الغنة
اذا سكنت عند الباء وانت الباء نحو وهم الاخرة
فاحكم بينهم على القول الصحيح من اقوال اهل الاداء والية ذهب
ابن الجزري ومقابل الصحيح اظهارها وهو قليل وبه قال
مكي ص واظهرنها عند باقي الاحرف واعدد ولدا واوا
وفا ان تخفي ش امر باظهار الميم الساكنة عند باقي
حروف المعجم سواء كانا في كلمة نحو انعمت وفي كلمتين نحو

مثلهم كمثل ترحذر من اخفايها عند الواو والفا الاتحاد
مخرجها بالواو وقربها من الفا فحين [illegible] فيها
فصل في احكام النون الساكنة والتنوين ص وحكم
تنوين ونون بقطا اظهار ادغام وقلب اخفا ش اراد
ان النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف المعجم اربعة
احكام اظهار وادغام وقلب واخفا وستاتي مفصلة
ان شاء الله تعالى فقوله نون المراد بها النون الساكنة
وحدها نون ساكنة تثبت في اللفظ والخط وفي الوصل
والوقف وتلزم في الاسم والفعل والحرف فان قلت
قد اخل الناظم بقيد السكون ولا بد منه قلت هو معلوم
من قرينه قوله وحكم تنوين لان الاشتراك في الحكم يقتضي
التسوية في الوصف غالبا ومعلوم ان التنوين واجب السكون
وحد التنوين نون ساكنة زايدة لغير توكيد تلحق الاسم
بعد كماله تفصله عما بعد تثبت لفظا وتسقط وقفا وخطا
وامانتين اقسامه اربعة فمحله على النحو ص
فعند حروف الحلق اظهر ش هذا هو الحكم الاول وهو
اظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق المتقدمة

بجمعها اوايل قولك من الى هلك عن اخاه عن خامسة
سواكانا في كلمة او كلمتين مثال النون الساكنة عند
احد حروف الحلق على الترتيب فاكال انها في كلمة واحدة
ينون ينهون انعقد اخر فسيغضوف والمنخنقة
ومثالها في كلمتين من اله من هاد من على من حاد من غفور
وان خفتم ومثال التنوين عند حروف الحلق ولا يكونا
الا في كلمتين عذاب اليم ان امرؤ هلك حقيق على غار حامية
ماعتير يومئذ خاشعة وجه الاظهار بعد المخرج من
وادغم في اللام والراء الاربعة الميم من هذا هو الحكم
الثاني وهو ادغام النون الساكنة والتنوين في اللام
والراء ادغاما لازما بغير غنة وفي بعض النسخ اتم مكان
لزم يعني ادغاما تاما مستحكم التشديد وبهذا التقرير
يندفع ما توهمه بعض الناظم حيث جعل لزم صفة للغنة
امثلة ذلك من رب ان لو انداد ليضلوا مبشرا رسولا
وجه الادغام تلاصق المخرج ووجه عدم الغنة المبالغة
في التحقيق لان في بقايها تخللا ما لنبيه محل ما نفهم
اذا كانا في كلمتين واما اذا كانا في كلمة واحدة وجب
الاظهار

الاظهار خوف الالتباس بالمضاعف ولم يقع شيء من ذلك في
القرآن ص وادغمن غنة في يومن الا في كلمة كدنيا عنوا
ش امر بادغام النون الساكنة والتنوين لغنة في احرف
يجمعها قولك يومن وهي اليا المثناة تحت والواو والميم
والنون امثلة ذلك وانهم وافية يصورنه من والد
ايمانا وكل من ما صراط مستقيم ان نحن ملكا نقاتل وجه
الادغام في النون المتماثل وفي الياء والواو والتجانس
في الانفتاح واما في الصفات وفي الميم التجانس في الغنة
وباقي الصفات هذا اذا كانا في كلمتين واما اذا كانا
في كلمة واحدة لم يحسن الادغام لئلا يقع الالتباس بالمضاعف
وذلك نحو قنوان وصنوان ودنيا وبنيان اشار الى ذلك
بقوله الا في كلمة كدنيا عنوا والعنوان هو ظاهر ختم الكتاب
الدال على ما فيه والقلب عند الباء غنة هذا هو
الحكم الثالث وهو قلب النون الساكنة والتنوين عند الباء
سيما بغنة بحر انبيهم ان يروك عليم بذات وجه القلب
عسر الاتيان بالغنة لتباعد اطباق الشفتين ولم يدغم لاختلاف
نوع المخرج وقلت التناسب فتعين الاخفاء يتوصل اليه

بالقلب ميم التشارك الباء مخرجا والنون صفة ص
كذا الاخفا لرا باقي الحروف احذا ش هذا هو الحكم الرابع
وهو اخفا النون الساكنة والتنوين عند باقي الحروف وقد
جمعها بعض الفضلا في اوائل هذه الكلمات ص
ضحك ثلب خابث تنا با ترك تني سكرا مدون سراي
طوقتني ظلما قلايد ذل جرعتني جفونها كاس صابي
ش ولعلم ان الجيم من جفونها مكررة لاقامة الوزن وكذا
لم تعبر ها لغيرها مثال التنوين عند الضاد قاما ضالين
والنون عندها فضل ومثال التنوين عند الزاي
نفسا زاكية والنون عندها فان زللتم تنزيل ومثال
التنوين عند الفا فاقرا فهب لي والنون عندها فان
فآؤا فيقعون ومثال التنوين عند الثا من لطفة
ثم والنون عندها لولا ان ثبتناك الا نثى بالانثى ومثال
التنوين عند التا المثناة فوق يومئذ تحوصون والنون
عندها وان تصبروا ومثال التنوين عند السين
المهملة قولا سديدا والنون عندها الانسان ومثال
التنوين عند عند الدال المهملة الهة دون الله والنون

عندها

عندها اندادا ومثال التنوين عند الشين المعجمة جبالا
شتى والنون عندها من انشره ومثال التنوين عند
الطا المهملة كلمة طيبة والنون عندها انطق ومثال
التنوين عند الظا المشالة ظلا ظليلا والنون عندها
انظروا ومثال التنوين عند القاف رزقا قالوا
والنون عندها الا ان قالوا ومثال التنوين عند
الكاف المجمد الى ظل ذي والنون عندها من ذا الذي ومثال
التنوين عند الجيم رطبا جنيا وعند النون فانجيناه ومثال
التنوين عند الخا كتاب كريم والنون عندها وان كانت
فانكحوا ومثال التنوين عند الصاد المهملة ريحا
صرصرا والنون عندها ولمن صبر وغفر ان ذلك وجه
الاخفا تراخي الباقي من الحروف من مناسبة احرف الادغام
وما بينها احرف الحلق فتعين الاخفا فصل في
المد واقسامه ص والمد لازم وواجب اتى وجايز
وهو قصر تبتغ ش اصل المد في اللغة الزيادة وفي
الاصطلاح عبارة عن اطالة الصوت بحرف الممدود وهو
قسمان اصلي وقد تقدم وفرعي وهو المقصور هنا

وله سببان همز وسكون والمد للسكون قسمان لازم وعارض
والمد للهمز قسمان واجب وجايز فاللازم ما الهمز حالة واحدة
فى المد عند كل القراء وسمى لازما للزوم سببه والواجب ما اجمع
القراء على مده لكن اختلفوا فى مقداره وسياتى وسمى واجبا
لانه لا يجوز قصره والجايز ما جاز مده وقصره عند
جميع القراء هذا محصل كلامه واذا نظرت فى ذلك حق النظر
وجدته ينقسم اربعة عشر قسما الاول مد البدل كقوله
كقوله تعالى آمنتم وكذا سمى بذلك لدخول البدل بين
الهمزتين حاجزه بلفظهما ومبعدة احداهما عن الاخرى
عن بعض الثانى مد العدل كقوله تعالى ولا الضالين
ونحوه سمى بذلك لانه يعدل حركة ويسمى ايضا اللازم المثقل
ويزاد اللازم المخفف صنفين الثالث مد التمكين
ويسمى المتصل كقوله تعالى السما سمى بذلك لتمكن تحقيق الهمزة
واخراجها من مخرجها او لاتصال الهمزة بحرف المد فى
فى الكلمة الرابع مد البسط ويسمى المنفصل كقوله تعالى
بما انزل اليك سمى بذلك لانه يفصل بين كلمتين او كانه يبسط
بين كلمتين بساطا الخامس مد الروم كقوله تعالى ها انتم

سمى بذلك

سمى بذلك لانهم يرومون الهمزة ولا يخفونها وانما يلتبسونها
ويشيرون اليها السادس مد الفرق كقوله تعالى آلله خير
سمى بذلك لانه يفرق بين الاستفهام والخبر السابع
مد البدل كقوله تعالى زكريا سمى بذلك لانه يبدل من همزة
الممدود من المقصور الثامن مد الصلة وسمى ايضا مد المبالغة كقوله
تعالى لا اله الا الله سمى بذلك للمبالغة فى نفى الالهية
عما سوى الله التاسع مد البدل من الهمزة نحو قوله تعالى
آدم وامنى وايمانا واولوا واوتوا العلم سمى بذلك لانه بدل
الهمزة الثابتة من جنس حركة ما قبلها العاشر
مد الاصل نحو جا وشا حيى وسى الحادى عشر المد
المعارض المشدد نحو قال ربكم عند من ادغم الثالث
عشر المد الطبيعى كالذى قال والذى لا يقول واليا
فى العالمين سمى بذلك لان ما حد الطبيعة السليمة
لا ينقص المد الى ذلك عن مقداره وحركاته الرابع عشر
المد اللازم المخفف نحو صَ ويس وقد تقدم فالواجب
شرعا يتبين كل نوع من الانواع الاربعة من اللازم
والواجب والجايز فقد اللازم فلازم انما يعد حرفى مد

نحو نستعين سمى بذلك لتوسط السكون فى الثانى عشر المد

سأل رجل الخليل وما طول المد فقال حركتان اخبر انه المد اللازم هو
الذي جاء بعد حرف مد لازم السكون في حالة الوصل والوقف
ثم الساكن الواقع بعد حرف المد اما ان يكون مدغما
او غير مدغم والمدغم اما ان يكون وجوبا نحو دابة
والصاخة او جوازا نحو فيه هدى على قراءة ابي عمرو
ولا تتيمموا على قراءة السوسي وهذا يجوز فيه المد
والقصر فالمد لاجل الساكن في الحالتين والقصر لعروض
السكون وغير المدغم اما ان يكون فاتحة سورة او غيرها
فان كان الاول فقد اتفقوا على اشباع المد لاجل الساكن فيه قدر
ألفين وان كان الثاني فمن القراء من الحقه بالاول واعتباره
الناظم واليه اشار بقوله وبالطول يمد ومنهم من مد
قدر الف واختاره الاهوازي وغيره ص وواجب
ان جا قبل همزة متصلا ان جمع بكلمة مث اخبر ان
المد الواجب هو الذي يجيء بعد حرف المد قبل الهمز ويكونا
مجتمعين في كلمة واحدة نحو جاء ومجيء وسوء المسمى بالمتصل
والخلاف بين القراء في اعتباره ثم اختلفوا في مقداره فمنهم
من قال يمد مقدار ثلاث الفات وهذا ماخوذ به لورش وحمزة
ومنهم من قال يمد مقدار الفين ونصف وهذا ماخوذ به
لعاصم

لعاصم ومنهم من قال يمد مقدار الفين فقط وهذا ماخوذ به لابن
عامر والكسائي ومنهم من قال يمد مقدار الف ونصف وهذا ماخوذ
به لابن كثير وابي عمرو وقالون وجميع ذلك تقريب لا تحديد فليعلم ص
وجايز اذا اتى منفصلا او عرض السكون وقفا مسجلا ش اخبر ان المد
الجايز قسمان فالاول ان ياتي حرف المد منفصلا عن الهمز وبان يكون
حرف المد اخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى نحو ما احدهم وانى امرته
والقرا فيه على مراتب فمنهم من لا يرى فيه الا المد وهو ورش وحمزة
وعاصم وابن عامر والكسائي وهو على مراتبهم المتقدمة ومنهم من لا
يرى الا القصر وهو ابن كثير والسوسي ومنهم من يرى فيه بالوجهين
وهو قالون والدوري وحيث قيل بالقصر في كلمة فلا يخرج بها
عند المد الاصلي اذ الخروج عند لحن لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط
حرف من القران واما القسم الثاني وهو ما اذا كان السكون بعد حرف
المد عارضا للوقف مسجلا اي مطلقا فيدخل فيه السكون المحض
والاشمام واما الروم فان حكمه حكم الوصل سواء كان اصل الحرف
الموقوف عليه مكسورا او مضموما او مفتوحا نحو نستعين الرحيم
ومفلحون ويجوز فيه ثلاث اوجه الطول والتوسط والقصر
وجه المد حمله على اللازم بجامع اللفظ ووجه التوسط

اعتبار سكون الوقف العارض مع حطة على السكون اللازم
ووجه القصر ان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا فاستغنى
عن المد قال الجعبري واختار القصر بجريانه على القاعده ولا
ضريبة فصل في معرفة الوقف والابتدا وبعد تجويدك
الحروف لابد من معرفه الوقوف والابتدا وهي تنقسم اذا ثلاثة
تام وكاف وحسن شرلما ذكر التجويد واحكامه اعقبه بالوقف
والابتدا التوقف عليهما ولهذا قال الداني اعلم ان التجويد لا
يحصل للقاري الا بمعرفه الوقف ومواضع القطع على الكلم وما
يجتنب من ذلك لبشاعته وقبحه فقوله الوقف جمع وقف
وهو في اللغه الكف وفي الاصطلاح هو قطع الكلمه عما بعدها
لسكتة طويله فقولنا عما بعدها اي بتقدير ان يكون بعدها
شي وقولنا بسكتة طويله مخرج للسكت اذا عرف هذا فنقول
الوقف ينقسم على ثلاثة اقسام اختياري ومتعلقه الرسم
لبيان المقطوع من الموصول والثابت من المحذوف والمجرور
من المربوط واضطراري وهو الوقف عند ضيق النفس والعي
واختياري بالياء المثناه تحت وهو المقصود هنا وقسمه الناظم
رحمه تعالى الى ثلاثة اقسام تام وكاف وحسن ووجه الضبط
ان

تقسيم

ان يتال اذا وقف على كلام تام فاما ان ينقطع عما بعده لفظا
ومعنى او يتعلق لفظا او معنى او معنى دون لفظ الاول التام عما بعده
والثاني الحسن والثالث الكافي وقد علم بذلك والى هذا
اشار بقوله صر وهي لما تم فان لم يوجد تعلق او كان معنى فابتدي
فالتام الكافي ولفظا فامنعن الاروس الاي جوز فالحسن
ش اعلم ان الوقف التام يحسن الوقف عليه ايضا والابتدا بما
بعده لانه لا يتعلق بشي مما بعده ولا ما بعده به وفك ولذلك
يوجد عند انتهاء النصص وانقضاء الكلم واكثر ما يكون في رؤس
الاي اذ هي مقاطع ومفاصل والوقف الكافي يحسن الوقف
عليه ايضا والابتدا بما بعده الا ان الذي بعده يتعلق به نحو
حرمت عليكم امهاتكم وسمي ايضا مفهوما والوقف الحسن
يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده اللهم الا ان يكون
راس اية فانه يجوز لشبار النية الناظم بقوله الاروس الاي يجوز
وليس ايضا صالحا والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من
جهة الاعراب كان يكون معطوفا او صفة ونحو ذلك والمراد
بالتعلق المعنوي التعلق من جهة المعنى كالاخبار عن حال المؤمنين
او الكافرين او تمام قصة ويجوز ذلك ص وغير تام قبيح وله

الوقف مضطرا ويبدا قبله ش الكلام المغير المعنى وهو الذى لا
يعرف المراد منه سمى الوقف عليه قبيحا مثل ان يوقف على بسم
ومالك ويبتدى بيوم الدين الا ترى انك لا تدرى
حينيذ فى اى شئ لى اضيف وليسمى ايضا وقف الضرورة والقرا
ينهون عن الوقف على مثل هذا الضرب ويكرهونه ويستحبون
لمن انقطع نفسه عليه ان يرجع الى ما قبله حتى يصله بما
بعده والمختار ان الوقف التام والكافى حسن والحسن
جايز وعلم بما قررناه حكم الابتدا ص وليس فى القران من
وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب ش اخبر انه لا
يوجد فى القران وقف واجب ياثم القاري بتركه ولا وقف
حرام ياثم بالوقوف عليه لان للوصل والوقف لا يد لان على
معنى يحتمل بعضها بعضا الا ان يكون لذلك سبب يعتد به
تحريمه كان يقصد الوقف على مثل ان كفرت ونحوه ومن غير
ضرورة او لا يفعل ذلك مسلم فان لم يقصد لم يحرم والاحسن
ان يجتنب الوقف على مثل ذلك والله الهادى فصل فى
معرفة المقطوع والموصول ص والوقف المقطوع وموصول
وتا فى مصحف الامام فيما قد اتى ش اعلم انه لا بد

للقاري

للقاري من معرفة المقطوع والموصول ومعرفة تا التانيث
ليقف على المقطوع ويصل ما حقه ان يوصل عند القصد اليه
وعلى تا التانيث عند رسمها بالتا كما فى مصحف الامام
امير المومنين عثمان بن عفان رضى الله عنه الذى نقله
بقرا فيه وليس هو بخطه كما يوهم بعضهم ص فاقطع بعشر
كلمات ان لا ملجا ولا اله الا وتعبدوا الشيطان
ثانى هود ولا يشركن تشركن تعلوا علي ان لا يقولوا ولا اقول
ش اعلم ان المصاحف التمانيه اتفقت على قطع ان المنوه
المخففه عن لا النافيه فى عشرة مواضع معروفه الاول
ان لا ملجا من الله الا اليه فى التوبه الثانى ان لا
اله الا هو فى هود الثالث ان لا تعبدوا الشيطان
فى يس الرابع ان لا تعبدوا الى هود ايضا وعلى الثانيه
اليه الاشاره بقوله ثانى هود لا الخامس ان لا تشركن
بالله شيا فى الممتحنه واليه اشار بقوله لا يشركن السادس
ان لا تشرك بي شيا فى الحج اشار اليه بقوله تشرك
السابع ان لا يدخلنها اليوم عليكم فى ن اشار اليه
بقوله يدخلنها الثامن ان لا تعلوا على الله فى

يدخلن ج

الرخاء واليه اشار بقوله لا تعلوا على التاسع والعاشر
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق واليهما اشار بقوله
ان لا تقولوا الا الحق واختلف في قطع ان لا اله الا
انت ووصله في الانبياء ص اما بالرعد والمفتوح
صل ش امر بقطع إن الشرطيه من ما الموصولة في قوله
تعالى وان ما نرينك في الرعد وامر بوصل المفتوحه بما
حيث جاءت نحو انما اشتملت في الانعام وانما يشركون
واما ذا النمل في النمل كل ذلك باتفاق المصاحف
ص وعن ما نهوا اقطع ش من ما الموصولة
فالاولى عن ما نهوا في الاعراف والثانية
من ما ملكت ايمانكم من فتياتكم في النساء كل ذلك باتفاق
المصاحف ايضا ص خلف المنافقين ش اخبر ان المصاحف
اختلفت في قطع من عن ما ووصله في قوله تعالى
وانفقوا مما رزقناكم في المنافقين ص ام من انشا
فصلت النساء وذبح ش من المتفق على قطعه ام
عن ثمن الاستفهاميه وجملته اربع مواضع الاول ام

مطلب من ما ملكت

مطلب ام من

من اسس بنيانه في التوبه الثاني ام من يأتي امنا يوم
القيامة في فصلت الثالث ام من يكون عليهم وكيلا في
النساء الرابع ام من خلقنا في الصافات حيثما
وقع في المتفق على قطعه حيث عن ما حيث وقع كذا
اطلقه الناظم تبعا للشاطبي والذي نص عليه الداني في المنقطع
موضعان في البقرة الاول وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره والثاني وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
ليلا ص ولام المفتوح ش ومن المتفق على قطعه ايضا
ان المفتوحة المخففة من الثقيلة في قوله تعالى فكان ان
لم يكن ربك في الانعام واحسب ان لم يره في سورة البلد ص
كسرا ان ما تدعون الانعام ش ومن المتفق على قطعه ايضا ان
المشددة المكسورة الهمزة عن ما الموصوله في ان ما توعدون
لات في الانعام ص والمفتوح يدعون معا ش ومن المتفق
ايضا على قطعه أن المشددة المفتوحة الهمزة عن ما
الموصولة في موضعي الحج ولقمان وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان ما تدعون من دونه الباطل ص وخلف
الانفال ونحل وقعا ش اخبر ان الخلاف وقع في انما

مطلب ان ما توعدون

واعلم ان

عنتم في الانعام وما عندا لله خير لكم في النحل ص
وكل ما سالتموه واختلف ردوا كذا قل يبس ما
ش والمتفق على قطعه ايضا كما مر في قوله تعالى وآتاكم
من كل ما سالتموه في ابراهيم ومن المختلف فيه كلما ردوا الى
الفتنة في النسا بيس ما يامركم في البقرة ص والوصل ص
خلفتموني واشتروا ش والمتفق على وصله ص فان
مطلب بيسما الاول بيسما اشتروا به انفسهم في البقرة والثاني
بيسما خلفتموني من بعدي في الاعراف ص وما اقطعا
اوحى افتحا ثنتين يبلوا معا ثاني فعلن ووقعت
روم كلا تنزيل شعرا وغير ذي صلا ش من المتفق على
قطعه وما وجملة ذلك عشرة مواضع الاول قل
مطلب في ما لا اجد في ما اوحي الى في الانعام الثاني لمسكم في ما افقم
والنور الثالث في ما اشتهت انفسهم في الانبيا
الرابع ليبلوكم في ما اتاكم في المايدة الخامس
ليبلوكم في ما اتاكم اخر الانعام والى اشار بقوله يبلوا
معا السادس وما فعلن في انفسهن من معروف
بالبقرة وهي الثانية والى اشار بقوله ثاني فعلن ووقعت

السابع

السابع وتشبيكم في ما لا تعلمون في الواقعة الناس من
تركاوها وما ذكاكم في الروم التاسع والعاشر ان الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان تحل بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون كلاهما في الزمر الحادي عشر ربنا وله
كلا تنزيل واما تكونن في ما هنا اثنين في الشعرا
فهو المختلف فيه فنذكره مع المتفق عليه سهو وغير ما
ذكر موصول بلا خلاف سواء كان خبرا او استفهاما من
ذلك فيما فعلن في انفسهن بالمعروف او موضع بالبقرة
مطلب فيما وفيم كنتم قالوا في النسا وفيم انت من ذكراها في النازعات
فاينما النحل صلة امر بوصل اين مع في ما موضعي
البقرة والنحل الاول اين ما تولوا فثم وجه الله الثاني
اين ما يوجهه لا يات بخير بالاتفاق ص ويختلف في الظلة
الاحزاب والنسا ش وصف هذه الثلاثة مواضع
الكثير المصاحف على قطعها وبعضها على الوصل اولها
اينما كنتم تعبدون من الشعرا ثانيها اين ما تقفوا
في الاحزاب ثالثها اين ما تكونوا يدرككم الموت في النسا
وصف وصل فان لم هود امر بوصل فالم يستجيبوا

لكن في هوده بالاتفاق وفهم منه قطع ما سواه والمراد بالوصل
ها هنا لعله تسقط حين النون بغنا الحزة وبالقطع
ثبوته النون بين الحزة ولم وجه القطع الاصل
ووجه الوصل اتخاذ عمل اذ ولم ار من جعلا يجمع وفي
ومن المتفق على وصله ان الصدقين ابلغ في موضعين
ان نجعل لكم موعدا في الكهف ان نجمع عظامه بالقيامة اشار
اليه بقوله نجمع واتفق على قطع ما سواهما ووجه التنبيه
على الاصل وعلى ان العمل للثاني ووجه الوصل التقوية
على محاسبة الاعمام ص كيلا تحزنوا ناسوا على حجج
عليك حرج ومن المتفق على وصله ايضا لكيلا في اربعة
مواضع الاول لكيلا تحزنوا على ما فاتكم في العمران
الثاني لكيلا تاسوا في الحديد الثالث لكيلا يعلم
من بعد علم شيا في الحج اشار اليه بقوله الحج الرابع
لكيلا يكون على المومنين حرج في الاحزاب اشار اليه بقوله
حرج في الاحزاب واتفق على قطع ما عداها ووجه
القطع الاصل ووجه الوصل التقوية ص وقطعهم
عن ما بيشا من تولي ش ومن المتفق على وقطعه ايضا

عن من

مطلب الن

مطلب لكيلا

عن من الموصوله في موضعين احدهما ويصرفه عن من يشا
في الثاني عن من تولي عن ذكرنا في النجم وليس ثم
غيرهما يوم هم بارزون ومن المتفق ايضا على قطعه يوم
بين هم المرفوع الموضح في موضعين احدهما يوم هم بارزون
وغافر ثانيهما يوم هم على النار يفتنون في الذاريات
واتفقوا على وصل الضمير المجرور نحو يوم هم الذي يوعدون
حتى يلاقوا يوم هم الذي فيه يصعقون ووجه قطع
الاول كونه ضمير رفع منفصلا ووجه وصل الثاني
كونه ضمير متصلا ص وما هذا والذين هولاش
ومن المتفق على قطعه لام الجر عن مجرورها في اربعة مواضع
الاول ما ذا هذا الكتاب في الكهف وما هذا الرسول
في الفرقان واليهما اشار بقوله ما لهذا الثالث
فما الذين كفروا في سال واليه اشار بقوله الذين فما
هولا القوم في النسا واشار اليه بقوله هولا واتفق على
الوصل فيما عداها ووجه القطع التنبيه على انها كلمة براسها
ووجه الوصل تقويتها لانها على حرف واحد ص
تحين في الامام ص وقيل لاش يشير الى قول ابي عبيدة

ن

مطلب يوم هم

مطلب من ما

رسم في الامام اعني مصحف امير المومنين عثمان ولات حين مناص
في سورة ص بالتا متصلة نحيي وقيل مقطوعة عنها كما في
المصاحف الحجازية والشامية والعراقية والى هذا اشار بقوله
وقيل لا في بعض النسخ وهلا مكان قيل لا محصاه وهل
هذا القول اي ضعف والاصح القطع كما تقدم فتلخص التا
مفصولة ثنتي عشرة على هذه الصورة ثلاث حيث ص ووزنوهم
وكالوهم صل ش اعلم ان الصحابة كتبوا كالوهم ووزنوهم
موصولتين حكما لانهما لم يثبتوا بعد الواو والفا فعدم الالف
دليل على الاتصال فلذلك امر بالوصل ص لذا لك من
ك ال وبالانفصل ش نبي عن فصل لام التعريف
وها التنبيه ويا النداء عما بعدها قراة ورسما مثال
لام التعريف السما والارض والدنيا والاخرة ونحوها
ومثال ها التنبيه ها انتم هولا ومثال
يا النداء يايها الناس يا بني ونحوها ص ورحمت
الزخرف بالتا نبذة لاعراف روم هود كاف البقرة ش
يريد ان الصحابة رسمت اي كتبت لفظ رحمة بالتا
المجرورة وجملة ذلك سبع مواضع الاول والثاني ام

مطلب رحمت

يقسمون

يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يجمعون كلاهما في
الزخرف الثالث اذ رحمت الله قريب من المحسنين في
الاعراف السرابع فانظر الى اثر رحمت الله في الروم الخامس
رحمت الله وبركاته في هود السادس ذكر رحمت ربك في
مريم المشار اليه بقوله كاف الثاني بواو ليكن يرحمون
الله في البقرة ص يعني ثلاث نحل ابراهيم ها اخيرا
عقود التاسع لعمران ثم فاطر كالطور عمران ش اعلم
ان لفظ نعمة رسم بالتا المجرورة في اربع عشر موضعا الاول
في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم اشار اليه بعود الضمير
الى البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم في الاعراف
الثالث والرابع والخامس وبنعمت الله هم يكفرون يبدلون
نعمت الله وان تعدوا نعمت الله الا اخوان النحل السادس
والسابع بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لا
تحصوها وهما الاخيران في ابراهيم الثامن اذكروا نعمت
الله عليكم اذ هم قوم وهو الثاني من سورة العقود التاسع
والعاشر بنعمت الله في لقمان الحادي عشر فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن

مطلب نعمت

مطلب لعنت

منها الضمير يرجع الى البقرة في اخر البيت السابق وقوله
ابراهيم لغة في ابراهيم وقوله مصلى اى موضع ابراهيم اخوين
واحترز بذلك عن مصلى الخيل واوابل ابراهيم وقوله مقوم
الثاني ثم اي ثاني اسمائه المؤمن بقوله ثم ص لعنت
بالتاء والنون ش اخبر ان لفظ لعنت مرسوم بالتاء في موضعين
الاول فنجعل لعنت الله في ال عمران اشار اليه يعود
الضمير عليها والثاني والخامسة الى لعنت الله عليه في
النور ص وامرات يوسف عراف القصص تحريم ش
لفظ امرات المذكور معها زوجها مرسوم بالتاء في سبع مواضع
الاول والثاني امرات العزيز الاتي في يوسف
واليهما اشار بقوله يوسف الثالث اذ قالت امرات
عمران والعمران الرابع وقالت امرات فرعون في
القصص الخامس والسادس والسابع امرات نوح
وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم واليهما اشار
بقوله تحريم معصيت بقد سمع تخص الجمهور
الثامن بالتاء المجرورة موضعي قد سمع الاول
معصيت الرسول والثاني فلا

مطلب امرات

والثاني فلا تعاصوا الاثم والعدوان ومعصيت الرسول
مرسوم الرحمان لفظ شجرة بالتاء في موضع واحد وهو
ان شجرة الزقوم في الدخان صد ست فاطر كلا والافا ل
وحرف عافر ش لفظ سنت بالتاء المجرورة حيث مواضع
الاول والثاني والثالث عشر من الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا في فاطر
واليهما اشار بقوله كلا الرابع قد مضت سنة الاولين
في الانفال الخامس [illegible]
في اخر عافر وقت عين لي ولك في القصص حيث
في وقعت لفظ جنت نعيم في الواقعة فطرت لفظ
فطرت في موضع واحد فطرت الله في الروم يقيت لفظ
يقيت بالتاء موضع واحد بقيت الله خير لكم في هود وابيت
لفظ ابيت في موضع واحد ابيت عمران في التحريم ص وكلمت
اوسط الاعراف ش لفظ كلمت بالتاء موضع واحد وتمت
كلمت ربك الحسنى في اوسط الاعراف ص وكلما اختلف جمعا
وفردا فيه بالتاء عرف ش هذه قاعدة وهي كلما اختلف
القرائي افراده وجمعه فانه يكتب بالتاء نحو قوله تعالى ايات

مطلب لعنت

مطلب سنت

مطلب كلمت

مطلب معصيت

مطلب في غيابات

الساكنة في وصل قراها ابن كثير بالتوحيد والقوه في غيابات
الجب واذ يجعلوه في غيابات الجب ايضا قراها نافع بالجمع
لان الاول على ليابات من ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد
ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وهم في الفرقان امنون
في سبا قراها بالتوحيد حمزة ثم على بينات منه قراها بالجمع
نافع وابن عامر وابو بكر والكسائي وتمت كلمات ربك صدقا
وعدلا في الانعام قراها بالتوحيد عاصم وحمزة والكسائي.
والارض كيف سطحت كذلك الوزن فضلوا اول يونس
قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلف المصاحف في الثاني
من يونس ان الذين حقت عليهم كلمات ربك لا يؤمنون
وكذلك حقت كلمات ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلمات
ربك على الذين كفروا في غافر والقياس الجمع قراها بالجمع
نافع وابن عامر هنا وابدا بعد الوصل من فعل بضم ان
كان ثالثه من الفعل بضم والكسر حال الكسر والفتح حال
اعلم اولا ان للقاري حالتين حالة ابتدا وحالة وقف
فكان الاصل في الوقف السكون فالابتدا لابد ان يكون
بالحركة بيان ذلك ان الحرف المنطوق به اما معتمد على
حركته

حركته كما بكر او حركة مجاورة كميم عمرو او على ابن قبله بجري
مجري الحركه كدابة فمتى تقدمتي من هذه الاعتمادات تعذر
المتكلم به وقد انكر ذلك فقد كابر المحسوس اذا تقرر هذا
فنقول اولا الحرف الاول لا يخلوا اما ان يكون متحركا او
ساكنا فان كان الاول فظاهر وان كان الثاني فيحتاج الي
همزة وصل سميت بذلك لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن
ومن شانها انها لا تكون في مضارع مطلقا ولا في ماض ثلاثي
كأمر او رباعي كأكرم بل في الحدثي كما تقدم كما تستخرج وامر والسداسي
الثاني كاضرب وحكمها في الماضي المكسر واما الامر ففيه
تفصيل وهو انه ان كان ثالثه مضموما ضما لازما نحو انظروا
اخرج ابتدا بها مضمومة ليلا يلزم الخروج من الكسر الي
الضم والاعتبار بالساكن وان كان ثالثه مكسورا كسرا لازما
او مفتوحا ابتدا بها مكسورة فيهما نحو اضرب واعلم ان كان
الضم عارضا كسرت ايضا نحو امشوا ان اصله امشيوا فاعل
بالنقل والحذف وان كان الكسر عارضا نحو اعزي يا هند
ففي الابتدا بالهمزة الوصل وجهان الضم الخالص واشمامه
بالكسر وان اصل اعزي اعزوي فاعل كالاول ص

وفي الاسماء غير اللام كسرها وفي ابن مع ابنة امرا واثنين
وامراه واسم مع اثنتين ش همزة الوصل في الاسماء سماعي
وقياسي فالقياسي كل مصدر بعد الف فعلة اربعة احرف
فصاعدا كانطلاق والاستخراج والسماع قالوا في عشرة
اسما محفوظة وهي اسم واسفت وابنم وابنة وامرو وامراة
واثنان واثنتان وايمن المخفوض بالقسم وينبغي ان يزيدوا
ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت
اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم وحكمها فيما ذكرنا
الكسر مع لام التوبيخ الفتح ص وحاذر الوقف بكل حركة
الا اذا رمت فبعض حركة الا اذا رمت فبعض حركة
الا بفتح او بنصب واشم اشارة بالضم في رفع وضم
ش الاصل في الوقف السكون فلذلك حذر من الوقف
على تمام الحركة ففهم منه الوقف بالاسكان المجرد عن الروم
واشام وبالروم المشار اليه بقوله الا اذا رمت
وبالاشمام المامور به بقوله واشم ويشارك في الروم
في البعضية الاختلاس والفرق بين الثلاثة ان الروم
لا يتناول الفتح والنصب ويكون في الوقف فقط والثاني

من الحركة اكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث
ولا يختص بالاخر والثالث من الحركة اكثر من المحذوف والاشمام
يكون في المرفوع والمضموم فقط وحقيقته ان تضم شفتيك
بعد الاسكان اشارة الى الضم بلبنهما انفراجا فيخرج منه
شيء من النفس ولا يدركه الاعمى بخلاف الروم فانه يدركه الاعمى
والبصير والغرض من الاشمام الوقف مما هو متحرك في الوصل
وغرض سكوته للوقف وبين ما هو ساكن على ص وقد تقضى
نظمي المقدمة منى لقاري القرآن تقدمة والحمد لله على اتمام
ثم الصلاة بعد والسلام على النبي المصطفى والى وصحبه
وتابعي فتواله ش التقضي الانتهاء شيأ فشيأ والنظم
جمع الاشياء على هيئة مناسبة وقوله تقدمة اي تحفة وهدية
وختمها بالحمد والصلاة ليكون مبدوءة الافتتاح والختام
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
آمين

مخطوطات جامعة الرياض